﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
. ***

واقع المشكلات السلوكية السائدة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم من وجه نظر معلميهم

"دراسة تقييمية"

إعداد

أ.يوسف بن مرجي الشمري
متخصص في التربية الخاصة – صعوبات تعلم
المملكة العربية السعودية

المجلة التربوية. العدد الرابع والستون . أغسطس ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المشكلات السلوكية السائدة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم من وجه نظر معلميهم، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من عينة من معلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام بمنطقة الجوف وعددهم ٢٤٠، ومن أهم نتائج الدراسة: موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة على جميع المشكلات السلوكية، فجاءت استجابة أفراد الدراسة حيال المشكلات المتعلقة بالعلاقات مع الأقران لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمتوسط (١.٩٧ من ٣.٠٠)، والمشكلات السلوكية المتعلقة بالناحية الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمتوسط (٢.١٠ من ٣.٠٠).

وجاءت مقترحات وتوصيات الدراسة:

- **العمل على الحد من المشكلات السلوكية وتفعيل الضوابط التي تحد من تلك المشكلات السلوكية.**
- **إرشاد المعلمين بضرورة الاهتمام بمعالجة ظاهرة كثير الجدل والنزاع مع الأقران بالفصل من قبل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.**
- **الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية المشوقة التي تجذب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية للدرس أثناء شرح المعلم.**
- **الاهتمام بتعزيز الدافعية والحماس اللازم للدراسة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.**
- **القيام بدراسات مستقبلية وافية حول سبل الحد من المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.**

Abstract

Title of the study: The reality of behavioral problems prevalent among a sample of primary school students With learning difficulties from the perspective of their teachers "assessment study".

Objectives for study: The study sought to identify the reality of the behavioral problems prevailing among a sample of primary school students with learning difficulties from the perspective of their teachers.

Methodology: The researcher used the survey and descriptive method in this study.

The study population: The study population consists of a sample of 240 teachers of learning difficulties and general education teachers in Al-Jouf region.

Main results of the study: The study respondents' responses to the problems related to peer relationships among pupils with learning difficulties were average (1.97 from 3.00) and behavioral problems related to the academic aspects of students with learning difficulties (2.10 from 3.00).

Study Recommendations:

- **Working on reducing behavioral problems and activate controls that limit these behavioral problems.**
- **Instructing teachers to pay attention to addressing the phenomenon of much controversy and conflict with peers separated by students with learning difficulties in the primary stage.**
- **Paying attention to the use of educational aids that attract students with learning disabilities in the primary stage of the lesson while teacher's explaining.**
- **Promoting the motivation and enthusiasm required for study among pupils with learning disabilities at the primary level.**
- **Conducting adequate future studies on ways to reduce the behavioral problems of pupils with learning disabilities at the primary leve**

المقدمة :

يعنى مجال التربية الخاصة بتقديم العديد من الخدمات والرعاية المتكاملة لجميع فئات الإعاقة سواء كانت إعاقة حركية أو سمعية أو بصرية أو سلوكية، أو صعوبات تعلم وغيرها من الإعاقات، إضافة إلى التوعية المجتمعية حيالهم واستيعابهم وطرق التعامل معهم بما يساعدهم على تقبل ذواتهم.

وتتضمن فئة ذوي صعوبات التعلم مجموعة متغايرة من المشكلات التي لا تنطبق على أي فئة أخرى من فئات التربية الخاصة، فمنهم من يظهر عليهم تخلف في تعلم المشي مقابل آخرين يحبطون معلميهم بكثرة حركتهم، أو من أو من لا يستطيع اكتساب مهارات التواصل، أو من لا يتطور فيهم الإدراك السمعي أو الإدراك البصري برغم من حدة بصرهم ورهافة سمعهم، ومنهم من لا يستطيعون التعلم بأساليب التعليم العادية ولكنهم ليسوا معاقين عقليا. بالرغم من أن مثل هذه الفئة يشكلون مجموعة غير متجانسة ويفشلون في التعلم لأسباب متنوعة ويكشفون عن أنواع واسعة من المشكلات السلوكية والشخصية إلا أنهم يشتركون في أمر عام واحد هو التباين بين مستوى القدرات والقابليات وبين مستوى التحصيل الفعلي (الوقفي ، ٢٠٠٤ ، ٢٥٤).

كما يتميز الطلاب من ذوي صعوبات التعلم ببعض الخصائص السلوكية والتي تمثل انحرافا عن معايير السلوك السوي للأطفال العاديين ممن هم في مثل سنهم، ويظهر تأثيرها واضحاً على مستوى تقدمهم الدراسي ومستوى قابليتهم للتعلم، ومن أبرز المؤشرات السلوكية على ذلك العادات التعليمية الخاطئة، والانخفاض في مستوى الانجاز والدافعية، والعدوانية والنشاط الزائد، وغرابة السلوك وعدم اتساقه، والتقلب الحاد في المزاج (ندا ، ٢٠٠٩ ، ٩٨).

وحيث أظهرت العديد من الدراسات انتشار هذه المشكلات السلوكية بنسب عالية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم مما يسبب تأثيراً سلبياً على تحصيلهم الدراسي، مما قد يؤدي إلى تطور تلك المشكلات السلوكية إلى اضطرابات سلوكية، فضلا عن ما قد تسببه هذه المشكلات من هدر للوقت المدرسي، ولكون التلاميذ بجميع فئاتهم الركيزة الأساسية للعملية التربوية والتعليمية، والهدف الأسمى لها، مما يستوجب الاهتمام بتهيئة البيئة التعليمية التربوية المناسبة لهم، ودراسة مشكلاتهم والعقبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية والتعليم عموما، والمشكلات السلوكية على وجه الخصوص، من هنا برزت الحاجة لإجراء هذه

الدراسة للتعرف على مدى انتشار هذه المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مقارنة مع التلاميذ العادين.

مشكلة الدراسة:

تعد المشكلات السلوكية بمثابة مؤشرات على طبيعة السلوك لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والمتمثلة بالعدوان، ونوبات الغضب والعناد، أو الفوضى، أو سلوكيات خفية مضادة للمجتمع كالكذب والسرقة، كما تشمل عدم الامتثال الذي يظهر في عدم الاستجابة لمعلميهم، أو عدم التوافق مع المتطلبات الاجتماعية العادية. وقد أوصت العديد من الدراسات والبحوث المحكمة في المؤتمرات والندوات والمجلات العلمية إلى أهمية دراسة تلك المشكلات وتقديم التوصيات التي يؤمل أن تقترح الحلول التطبيقية الفاعلة لها، فقد أشارت أحدى الدراسات أن الأطفال ذوي المشكلات السلوكية الخطيرة إنما يعدون معرضين بدرجة اكبر لخطر تطور أنماط من عدم التوافق الاجتماعي تستمر مدى الحياة وانخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم (Kauffman,2005)، كما يرى ماك ميلان و سايبرشتن (Mac Millan & Siperstein,2002) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذي يبدون المشكلات السلوكية يعدون بحاجة ماسة إلى تدخلات فعالة بسبب ما يواجهونه من مشكلات أكاديمية وسلوكية (ورد في : محمد ، ٢٠٠٧ ، ٣٠٧). وكما أشارت دراسة دبيسو السمدوني (٢٠٠٤) أن نسبة شيوع المشكلات السلوكية المتعلقة بالمنزل تراوحت بين (٥٦%) و (٩٩%)، فيما مثلت نسب شيوع المشكلات السلوكية المتعلقة بالمدرسة نسب تراوحت بين (٤٨%) و (٩٨%)، أما المشكلات المتعلقة بالأقران فتراوحت ما بين(٤٩%) و(٩٦%) لدى عينة الدراسة من تلاميذ مراحل التعليم العام في بعض مناطق المملكة العربية السعودية.

ويرى مجموعة من معلمي صعوبات التعلم أن التلميذ ذوي صعوبات التعلم كثير الضوضاء في الفصل مما

يثير الفوضى وكثير الحركة داخل الفصل وكما أنه يتجاهل أوامر وتعليمات المعلم وغيرها من السلوكيات غير

المرغوبة ناتجة عن المشكلات السلوكية، وتأسيسا على ما سبق، إضافة إلى أهمية دراسة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لما تمثله هذه الفئة الغالية من مجتمعنا من شريحة تستحق الاهتمام والعناية كبقية شرائحه المختلفة، فقد تبلورت مشكلة

الدراسة في محاولة الكشف عن واقع المشكلات السلوكية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الجوف.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي:" ما واقع المشكلات السلوكية السائدة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم من وجه نظر معلميهم"؟

الأسئلة الفرعية:

١- ما هي المشكلات السلوكية السائدة المتعلقة بالعلاقات مع الأقران لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم؟

٢- ما هي المشكلات السلوكية السائدة المتعلقة بالمشكلات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على المشكلات السلوكية السائدة المتعلقة بالعلاقات مع الأقران لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم.

٢- التعرف على المشكلات السلوكية السائدة المتعلقة بالناحية الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم.

أهمية الدراسة:

انبثقت الأهمية الموضوعية للدراسة من خلال محاولتها الكشف عن المشكلات السلوكية السائدة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، كما تمثلت الأهمية التطبيقية في تطبيق أدواتها في بيئة لم تتناولها الدراسات السابقة، إضافة إلى عرضها العديد من التوصيات التي يؤمل الاستفادة منها في معالجة تلك المشكلات وتقديم الحلول المقترحة لها، للاستفادة منها في مساعدة الممارسين في الميدان التربوي، ورفد أصحاب القرار في مساندة تلك الفئة.

مصطلحات الدراسة:

المشكلات السلوكية:" أنها مجموعة من المظاهر السلوكية غير التوافقية والتي تصدر عن الطفل في مختلف المواقف البيئية التي يتواجد بها ويتفاعل معها سواً في المنزل، أو المدرسة أو مع الأقران".(دبيس وآخرون ، ٢٠٠٢)

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم: ويعرفون بأنهم التلاميذ الذين لديهم تأخر أو اضطراب في واحدة أو أكثر من القدرة على التحدث،اللغة ،القراءة ،التهجئة ،الكتابة ، أو العمليات الحسابية، نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية. ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي (Krike and Chalfant,1984)

محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على المحددات التالية:

الحد الموضوعي: التعرف على واقع المشكلات السلوكية السائدة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم من وجه نظر معلميهم، دون التعرض للمشكلات السلوكية لفئات التربية الخاصة الأخرى مثل التوحد، والإعاقة السمعية والإعاقة العقلية وغيرها.

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على بعض المدارس الابتدائية الحكومية بمنطقة الجوف.

الحد الزماني: طبقت أدوات الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

مفهوم وخصائص صعوبات التعلم

عرفت الجمعية الوطنية الاستشارية للأطفال المعوقين The National Advisery committee on Hendicapped Children)) سنة (1968) الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، إنهم أولئك الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام، والقراءة التهجئة والحساب والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية (Brain Injury, or Minimal Brain

Dysfunction) ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية، أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات (الروسان ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٣).

بينما عرفت اللجنة الوطنية المشتركة عام "١٩٩٠" صعوبات التعلم بأنه مصطلح شامل (عام) يرجع إلي مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة ، أو الاستدلال أو العمليات الحسابية وهذه الاضطرابات ذاتية داخلية المنشأ والتي يفترض أن تكون راجعة إلي خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي و يمكن أن تحدث خلال حياة الفرد، كما يمكن أن تكون متلازمة مع مشكلات في الضبط الذاتي و مشكلات الإدراك و التفاعل الاجتماعي دون أن تؤدي هذه الأحوال إلي صعوبات تعليمية بحد ذاتها. ومع أن صعوبات التعلم قد تحدث متزامنة مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى كالإعاقة الحسية والتخلف العقلي، والاضطراب الانفعالي الشديد جدا أو على مؤثرات خارجية (كالفروق الثقافية والتعليم غير الملائم أو غير الكافي) إلا أنها أي صعوبات التعلم ليست ناتجة عن هذه الظروف والمؤثرات (البطاينة وآخرون ،٢٠١٥ ، ٣٦).

ومن خصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم التي تميزهم عن غيرهم من فئات التربية الخاصة أن لديهم قدرات إدراكية تمتد من متوسطة إلى أعلى من المتوسط، وبالرغم من ذلك نجد أن هناك تبايناً بين ما هو مفترض أن يعمله الطالب ذي صعوبات التعلم وبين انجازه الحقيقي. ويمتلك الطلاب ذوو صعوبات التعلم عددا من القدرات المختلفة. (السرطاوي وآخرون ، ٢٠١١ ، ٥٦)

وأيضاً يوجد اختلافات بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم والعاديين في النواحي المعرفية حيث أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبة في ميكانيزم الضبط الذاتي والتخطيط والتقييم وحل المشكلات (Bender.1993.51)

وكما وضح Lerner (2000.542) بوصف الطلاب ذوي صعوبات التعلم بعدم القدرة على إصدار الأحكام والصعوبة في إدراك ما يشعر به الآخرون كما أن لديهم مشكلات في العلاقات الأسرية والسلوك التوافقي، كما أن لديهم مشكلة التخطيط للسلوك والقيام به كما أنه من الممكن التنبؤ بسلوكهم .

ويذكر Ariel (1992,15) بأن سلوكهم في مرحلة المراهقة يتسم بالتحدي لبيئتهم ومدرستهم ووالديهم وعدم تقبل أي نصح من الكبار، كما أنهم يقاومون توجيهات الوالدين في محاولة للحصول على الاعتماد النفسي والاجتماعي.

ويشير Shanley (1993,121) أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات في قدرتهم على حل المشكلات والمهارات الوظيفية مثل الحفاظ على الوقت.

وللكشف عن مستوى القلق لذوي صعوبات التعلم أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين حيث أظهرت ذوو صعوبات التعلم أعلى مستوى القلق، كما أن الإناث اظهرن مستوى عالياً من القلق مقارنة بالذكور، كما كانت هناك فروق في الكذب بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين حيث اظهر ذوو صعوبات التعلم ميلاً للكذب أعلى من العاديين. (Coronado,marco,1996:146)

نسبة انتشار صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية:

لا يوجد إحصائية عن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين التلاميذ المدارس في المملكة العربية السعودية، ولكن يمكن تقديرها من خلال معرفة نسبة التلاميذ الذين تقدم لهم خدمات إلى مجموع تلاميذ المدارس التي تقدم تلك الخدمات، خاصة وان الخدمات أصبحت واسعة الانتشار وعلية يمكن القول، مع درجة من التحفظ، بأن حوالي ٧ % من تلاميذ المدارس بحاجة إلى خدمات صعوبات التعلم (أبونيان ، ٢٠١٢ ، ٢٣).

المشكلات السلوكية:

عرف (Corsini, 1999) السلوك المشكل على أنه السلوك الذي يمثل مشكلة للفرد نفسه، سواء إذا كانت المشكلة ظاهرة أم كامنة مثل الحساسية الزائدة،الخجل،الخوف أو السلوك الذي يمثل خطر للآخرين مثل العنف،العدوان، التبلد الاجتماعي،الجريمة.(الغزالي والزهراني ، ٢٠١١ ، ٢٣)

وحينما يشذ السلوك عن المعايير السلوكية المحددة أو الأعراف أو العادات أو التقاليد أو غيرها من المحددات الأخرى فأنه يصبح ذلك سلوكاً غير مرغوب اجتماعياً، ويتطلب في ذات الوقت أن يتم التدخل لتغيره أي تعديله.(محمد ، ٢٠١١، ١٤)

ولقد صنف العلماء المشكلات السلوكية التي تصدر عن الطفل كما يلي (سليم، ٢٠١١، ٤٢):

١- الاضطرابات السلوكية الخفيفة :Mildحيث توجد مشكلات سلوكية من النوع الخفيف يمكن تشخيصها بوضوح وتسبب أذى قليلاً للآخرين.

٢- الاضطرابات السلوكية المتوسطة :Moderateحيث تتراوح هذه المشكلات مابين الخفيفة والشديدة وهي أكثر إيذاء للآخرين عما سبقها من مشكلات.

٣- الاضطرابات السلوكية الشديدة :Severeحيث توجد مشكلات سلوكية عديدة وتسبب الأذى للآخرين، مثل الإصابات الجسمانية الخطيرة للضحايا، أو الانتهاكات الشديدة للقوانين.

محكات التعرف على المشكلات السلوكية :

يمكننا التعرف على المشكلات السلوكية من خلال (عبد الهادي ، ١٤٢٦، ١٣): -

١- المقارنة بين سلوك الطفل وسلوك الأطفال الآخرين من أقرانه فالتشابه بين سلوكهم جميعاً يعني أن سلوك الطفل سوي وعادي.

٢- مقارنة سلوك الطفل المشكل بمعايير سلوك الأطفال من نفس العمر.

٣- استمرارية السلوك المشكل مع زيادة الحالة سوءاً ولم يطرأ عليها تحسن فهذا يعني أن هناك ما يمنع الطفل من التقدم نحو ما يجب أن يكون.

٤- مقارنة سلوكيات الطفل بصورة كلية في مواقف متعددة.

بعض المشكلات السلوكية السائدة:

١-تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة:اضطراب سلوكي يجعل الطفل غير متوافق ذاتيا واجتماعيا ويرجع ذلك لفرط النشاط الحركي و بعض المشكلات السلوكية و اندفاعتيه وعدم تركيز الانتباه للمهام التي تتطلب منه ويصاحب ذلك ضعف تقديره لذاته وعدوانيته وحساسيته الزائدة والقلق وعدم تحمله الإحباط وضعف مقدرته على تكوين علاقات إيجابية مع رفاقه المحيطين به.(القريطي ، ٢٠٠٣، ص ٩)

٢-السلوك العدواني: هو كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات، ويهدف إلى التدمير فهو سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الشخص الآخر أو إيذاء نفسه، كما أنه نوع من

السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبة في السيطرة وإيذاء الذات، تعويضاً عن الحرمان أو بسبب التثبيط، وهو يعد استجابة طبيعة للإحباط.(بشناق ، ٢٠٠١ ، ٢٢٨)

٣- السلوك الفوضوي: يشير يحى (٢٠٠٣ ،٩٤) بأن السلوك الفوضوي يتمثل بالكلام غير الملائم والتصفيق والضحك والضرب بالقدم والصفير وسلوكيات أخرى في غرفة الصف تعيق النشاطات القائمة.

وكذلك أوضح أبوزيد (٢٠١٠ ، ٢٩) يتصف الأطفال ذوي السلوك الفوضوي بكثرة الحركة البدنية عن المعدل الطبيعي للطفل أو لمن هم في نفس عمر الطفل فنجد الطفل يجري من لآخر بدون سبب ويترك مقعدة فجأة أو يخبطه بيديه أو رجليه، يتسلق فوق المكتب أو يدخل تحته، وأيضاً يتصف الأطفال ذوي السلوك الفوضوي بالاندفاعية عند القيام ببعض المهام بدون تفكير أو بدون إدراك للعواقب المترتبة على ذلك، ويعبث بأثاث المنزل والمدرسة، ويرمى الأشياء من حوله، سريع الغضب ويبدى ردود أفعال غير مناسبة للمواقف

٤-السلوك التخريبي: من اضطرابات السلوك المهمة، السلوك السلوك التخريبي Destructive Behavior الذي يتمثل في رغبة بعض الأطفال ظاهريا في تدمير أو أتلاف الممتلكات الخاصة بالآخرين، أو المرافق، وقد يتوجه السلوك التدميري نحو مقتنيات الأسرة كالملابس والكتب أو اللعب والأثاث المنزلي، ولكن يجب أن يكون واضحاً أن إتلاف ليس بالضرورة أن يكون تخريبياً، وليس كل تخريب عملاً شريراً، كما أن الأطفال يختلفون في درجة الميل إلى التدمير والإتلاف (الشربيني ، ٢٠١٠، ٨٥).

الدراسات السابقة:

وقد رجع الباحث إلى عدة دراسات التي تناولت المشكلات السلوكية:

دراسة أبا الخيل ، محمد بن صالح (٢٠١٠م) بعنوان " المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في ضوء متغيري العمر ونمط الصعوبة بمنطقة القصيم " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية وفق المنحنى البيئي (بيئة المنزل ، بيئة المدرسة ، بيئة الأقران) وتحديد أبرزها لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وذلك من وجهة نظر التلاميذ أنفسهم ، وقد استعانت الدراسة الحالية ببطارية مقاييس تقدير المشكلات السلوكية للإعاقات ، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي

المقارن ، وقد أوضحت النتائج أن المشكلات السلوكية المتعلقة ببيئة المدرسة كانت أكثر شيوعاً بدى مجتمع الدراسة مقارنة بالمشكلات السلوكية المتعلقة ببيئة الأقران والمشكلات السلوكية المتعلقة ببيئة المنزل ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ على مقياس المشكلات السلوكية المتعلقة ببيئة الأقران ، وكذلك في بيئة المنزل ، في كلاً من متغيري العمر ونمط صعوبة التعلم الأكاديمية .

دراسة يحيى ، أياد محمد (٢٠١٠ م) بعنوان " المشكلات السلوكية لدى للأطفال المعاقين سمعيا "، وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى : المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين سمعيا ، والفروق ذات الدلالة الإحصائية في المشكلات السلوكية للأطفال المعاقين سمعيا تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معاقاً (٢٨) ذكور و (٢٢) إناث موزعين على سبع صفوف دراسية من الأول إلى السابع ، ومن أهم نتائج البحث في الهدف الأول ظهرت مشكلات سلوكية حادة عديدة منها الحركة الزائدة وعدم الاستقرار، عدم الالتزام بتوجيهات المعلمة ، محاولة الغش في الإجابة، إثارة الضجيج داخل الصف، وتقع هذه المشكلات في مجال المحافظة على النظام والانضباط الصفي، أما ابرز المشكلات السلوكية الحادة التي ظهرت في مجال الغيرة والغضب فهي :يغار من تفوق الآخرين عليه، التشاجر مع زملائه، الإثارة والغضب السريع، الأنانية في سلوكه. أما فيما يخص الهدف الثاني فلم تظهر نتائج التحليل الإحصائي فروق ذات دلاله إحصائية في المشكلات السلوكية بين ذكور وإناث الأطفال المعاقين سمعيا .

دراسة وريكات وملك الشحروري (١٩٩٦)" المشكلات السلوكية للطلبة المعاقين بصريا في مراكز التربية الخاصة" ، و هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية للمعاقين بصريا في مدارس التربية الخاصة ومراكزها وإيجاد الفروق ذات الدلالة في المشكلات السلوكية تبعا لمتغيري الجنس والعمر. تألفت عينة الدراسة من (١٤٩) طالباً وطالبة (٨٩) منهم ذكور و(٦٠) إناث استخدمت الدراسة مقياس المشكلات السلوكية كأداة للبحث ، ويتكون من ثلاث عشرة مشكلة سلوكية وقد تم استخراج الصدق والثبات للأداة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى ابرز المشكلات السلوكية الحادة هي :الحساسية الزائدة ، والسلوك الاتكالي ، وسلوك الشرود الذهني ، وسلوك التشكيك، والشعور بالقلق ، والسلوك المتخاذل ، والانسحاب من المشاركة الاجتماعية وأشارت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام

تحليل التباين المتعدد إلى وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين ولصالح الذكور على الأبعاد الآتية:

العدوانية وسلوك الحركة الزائدة ، وسلوك التمرد ، والسلوك المخادع ، والسلوك المتخاذل، أما الفروق التي كانت لصالح الإناث فظهرت في بعدي الشعور بالقلق والحساسية الزائدة ووجدت فروق ذات دلالة في متغير العمر لصالح الفئة العمرية من (١٠ – ١٣سنة) على الإبعاد الآتية :سلوك الحركة الزائدة و السلوك المتخاذل والشرود والتشكيك والحساسية الزائدة .

الدراسة الميدانية: منهج الدراسة

اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، والمنهج الذي يهتم بدراسة الظواهر كما هي عليه في الواقع من حيث خصائصها وارتباطها بظواهر أخرى ويعبر عنها بصورة كمية أو كيفية.

مجتمع وعينة الدراسة:وفقاً لأسئلة الدراسة وأهدافها فقد تكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية من المعلمين بمنطقة الجوف وعددهم (٢٤٠) معلماً، حيث تم اختيار (١٢٠) معلماً من معلمي صعوبات تعلم و (١٢٠) معلماًمن معلمي التعليم العام، تم اختيارهم لتطبيق الدراسة.

جدول رقم (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الفئة

الفئة	التكرار	النسبة
معلم التعليم العام	١٢٠	٥٠.٠
معلم صعوبات تعلم	١٢٠	٥٠.٠
المجموع	٢٤٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن (١٢٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٠.٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلماً من معلمي التعليم العام (معلم صف)، و (١٢٠) منهم يمثلون ما نسبته ٥٠.٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلماً من معلمي صعوبات التعلم.

أدوات الدراسة:

أداة الدراسة هي الاستبانة كأداة لجمع البيانات الميدانية للدراسة بغرض التعرف على واقع المشكلات السلوكية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم و

المتعلقة بالعلاقات مع الأقران، والناحية الأكاديمية، وتكونت الاستبانة من محورين، الأول يقيس المشكلات المتعلقة بالعلاقات مع الأقران وعددها ٧ عبارات، والمحور الثاني يقيس المشكلات من الناحية الأكاديمية وعددها ٨ عبارات، فبذلك يكون إجمالي مجموع عبارات الاستبانة ١٦ عبارة، ،ومن ثم قام الباحث بالتحقق من الصدق والثبات من خلال عرضها على محكمين في المجال ومن ثم تطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) معلماً من مجتمع الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Statistical Package for Social Sciences** والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، تم حساب المدى(٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(٢/٣= ٠.٦٧) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من ١.٠٠ إلى ١.٦٧ يمثل (نادراً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤ يمثل (أحياناً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠ يمثل (دائماً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

<u>وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :</u>

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " **Weighted Mean** " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣. المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٥. تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين للمقارنة بين عينة الدراسةمن حيث حدة المشكلات السلوكية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

١/٢للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي نصه: ما المشكلات السلوكية المتعلقة بالعلاقات مع الأقران لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ؟

للتعرف على المشكلات السلوكية المتعلقة بالعلاقات مع الأقران لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الجوف تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات السلوكية المتعلقة بالعلاقات مع الأقران لدى تلاميذالمرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات السلوكية المتعلقة بالعلاقات مع الأقران مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

جدول رقم (٢)

م	العبارة		التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			النسبة %	دائماً	أحيانا	نادراً		
١	كثير الجدل والنزاع مع الأقران بالفصل	معلمي التعليم العام	ك	٣٤	٤٨	٣٨	١.٩٧	٠.٧٧٧
			%	٢٨.٣	٤٠.٠	٣١.٧		
		معلمي صعوبات تعلم	ك	٦٣	٣٢	٢٥	٢.٣٢	٠.٧٩٩
			%	٥٢.٥	٢٦.٧	٢٠.٨		
		كلي	ك	٩٧	٨٠	٦٣	٢.١٤	٠.٨٠٦
			%	٤٠.٤	٣٣.٣	٢٦.٣		
٢	يتعامل مع أقرانه بأسلوب فيه الكثير من التحدي والعناد	معلمي التعليم العام	ك	٦١	٧	٥٢	٢.٠٨	٠.٩٧٢
			%	٥٠.٨	٥.٨	٤٣.٣		
		معلمي صعوبات تعلم	ك	٥٨	٢٤	٣٨	٢.١٧	٠.٨٨٢
			%	٤٨.٣	٢٠.٠	٣١.٧		
		كلي	ك	١١٩	٣١	٩٠	٢.١٢	٠.٩٢٧
			%	٤٩.٦	١٢.٩	٣٧.٥		
٣	يستخدم ألفاظا بذيئة في حديثه مع زملائه	معلمي التعليم العام	ك	٢٣	٤١	٥٦	١.٧٢	٠.٧٦٧
			%	١٩.٢	٣٤.٢	٤٦.٧		
		معلمي صعوبات تعلم	ك	٤٢	٥٩	١٩	٢.١٩	٠.٦٩٠
			%	٣٥.٠	٤٩.٢	١٥.٨		
		كلي	ك	٦٥	١٠٠	٧٥	١.٩٦	٠.٧٦٤
			%	٢٧.١	٤١.٧	٣١.٣		
٤	يبدو حاد المزاج	معلمي التعليم العام	ك	٢٥	٣٨	٥٧	١.٧٣	٠.٧٨٦
			%	٢٠.٨	٣١.٧	٤٧.٥		
		معلمي صعوبات تعلم	ك	٤٨	٤٥	٢٧	٢.١٧	٠.٧٧٤
			%	٤٠.٠	٣٧.٥	٢٢.٥		
		كلي	ك	٧٣	٨٣	٨٤	١.٩٥	٠.٨٠٩
			%	٣٠.٤	٣٤.٦	٣٥.٠		

تابع جدول رقم (٢)

٥	علاقته بزملائه سيئة	معلمي التعليم العام	ك	١٢	٥٩	٤٩	١.٦٩	٠.٦٤٦
			%	١٠.٠	٤٩.٢	٤٠.٨		
		معلمي صعوبات تعلم	ك	٤٧	٤٩	٢٤	٢.١٩	٠.٧٤٨
			%	٣٩.٢	٤٠.٨	٢٠.٠		
		كلي	ك	٥٩	١٠٨	٧٣	١.٩٤	٠.٧٤١
			%	٢٤.٦	٤٥.٠	٣٠.٤		
٦	ينادي أقرانه بأسماء يكرهونها	معلمي التعليم العام	ك	٢٠	٢٢	٧٨	١.٥٢	٠.٧٦٧
			%	١٦.٧	١٨.٣	٦٥.٠		
		معلمي صعوبات تعلم	ك	٥٨	٣٥	٢٧	٢.٢٦	٠.٨٠٤
			%	٤٨.٣	٢٩.٢	٢٢.٥		
		كلي	ك	٧٨	٥٧	١٠٥	١.٨٩	٠.٨٦٨
			%	٣٢.٥	٢٣.٨	٤٣.٨		
٧	ليس له أصدقاء داخل الفصل	معلمي التعليم العام	ك	٩	١٨	٩٣	١.٣٠	٠.٦٠٣
			%	٧.٥	١٥.٠	٧٧.٥		
		معلمي صعوبات تعلم	ك	٥٥	٣٧	٢٨	٢.٢٣	٠.٨٠٤
			%	٤٥.٨	٣٠.٨	٢٣.٣		
		كلي	ك	٦٤	٥٥	١٢١	١.٧٦	٠.٨٤٧
			%	٢٦.٧	٢٢.٩	٥٠.٤		
المتوسط العام							١.٩٧	٠.٧١٥

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحيانا على واقع تعامل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع أقرانهم في مدارس التعليم العام الابتدائية بمتوسط (١.٩٧ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أحيانا على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة واقع تعامل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع أقرانهم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (١.٧٦ إلى ٢.١٤) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي

والتي تشير إلى (أحيانا) على أداة الدراسة مما يوضح التجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحيانا على سبعة من واقع تعامل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع أقرانهم في المرحلة الابتدائيةوالتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا كالتالي:

١. جاءت عبارة " كثير الجدل والنزاع مع الأقران بالفصل " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (٢.١٤ من ٣)، حيث يتضح أن معلمي صعوبات التعلم هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٢.٣٢ من ٣)، يليهم معلمي التعليم العام بمتوسط (١.٩٧ من ٣)، يتضح موافقة أفراد العينة بمتوسطات متقاربة وعالية من حيث كثرة النزاع مع الأقران، وذلك يعزى لعدم قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من تكوين صداقات مع الأقران بالطريقة الطبيعية بعكس التلاميذ العادين و ينتج عن ذلك كثرة النزاعات وخلق المشكلات وذلك لعدم القدرة على التوافق، حيث يتضح لنا أهمية الحاجة لوجود برامج لتعديل السلوك وتنمية وتطوير الذات للحد من تلك المشكلات السلوكية.

٢. جاءت عبارة " يتعامل مع أقرانه بأسلوب فيه الكثير من التحدي والعناد " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (٢.١٢ من ٣)، حيث يتضح أن معلمي صعوبات التعلم هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٢.١٧ من ٣)، ومعلمي التعليم العام بمتوسط (٢.٠٨ من ٣)، يتضح من المتوسطات أعلاه من أتفاق عينة الدراسة من حيث التعامل بأسلوب التحدي والعناد وذلك من الممكن أن يعزى لعدم قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على تقبل التلاميذ العاديين والتكيف معهم في العملية التعليمية داخل الفصل ومن خلال الأنشطة خارج الفصل لعدم قدرتهم على أدراك و استيعاب بعض المهارات ووجود انخفاض ملحوظ من حيث سرعة الاستجابة بعكس التلاميذ الذين لا يعانون من صعوبات في التعلم مما ينتج عنه ممارسة أسلوب التحدي و العناد مع الأقران.

٣. جاءت عبارة " يستخدم ألفاظا بذيئة في حديثه مع زملائه " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (١.٩٦ من ٣)، حيث يتضح أن معلمي صعوبات التعلم هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٢.١٩ من ٣)، يليهم معلمي التعليم العام بمتوسط (١.٧٢ من ٣)، من المتوسطات أعلاه يتضح وجود تقارب ملحوظ، ومن

الأسباب المحتملة التي تستدعي القيام بذلك هو لفت الانتباه من قبل الآخرين حيث يلجأ للقيام بتلك التصرفات والتي يجب الحد منها بأسلوب تربوي متخصص مع هذه الفئة من قبل أخصائي التربية الخاصة و أخصائي الإرشاد النفسي في المدرسة وتهيئة معلمين الصف للتعامل مع تلك الحالات.

٤. جاءت عبارة " يبدو حاد المزاج " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (١.٩٥ من ٣)، حيث يتضح أن معلمي صعوبات التعلم هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٢.١٧ من ٣)، يليهم معلمي التعليم العام بمتوسط (١.٧٣ من ٣)، تتفق عينة الدراسة من حيث حدة مزاج تلاميذ صعوبات التعلم ويرجع للأسباب عدة منها عدم القدرة على التكيف مع البيئة الصفية و المدرسية، وعدم القدرة على التواصل مع الأقران بالشكل الطبيعي، وعدم القدرة على التعلم بالطرق و أساليب التدريس العادية حيث ينتج عن ذلك تقلب المزاج وعدم الراحة وسرعة الانفعال والإحباط.

٥. جاءت عبارة " علاقته بزملائه سيئة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (١.٩٤ من ٣)، حيث يتضح أن معلمي صعوبات التعلم هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٢.١٩ من ٣)، يليهم معلمي التعليم العام بمتوسط (١.٦٩ من ٣).

وبشكل عام يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز المشكلات تتمثل فيكثرة ممارستهم الجدال والنزاع مع الأقران بالفصل وتفسر هذه النتيجة بأن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية حيث تكثر خلافتهم مع أقرانهم في الفصل ولذلك نجد أن أبرز المشكلات السلوكية المتعلقة بالعلاقات مع الأقران لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تتمثل فيكثرة ممارستهم الجدل والنزاع مع الأقران بالفصل، حيث يرى الباحث أن ذلك أحد مسببات العزلة وعدم القدرة على تكوين صداقات، وأيضاً نفور التلاميذالعاديين من تكوين صداقات مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تجنباً للمشكلات، وذلك يوضح وجود فجوة كبيرة وواضحة من حيث العلاقات مع الإقران بحاجة لبرامج تعديل سلوك متخصصة ومكثفة تستهدف تلاميذ صعوبات التعلم وبرامج تدريبية و تثقيفية لمعلمي الصف التي يتواجد فيها تلاميذ صعوبات تعلم تتمحور حول طرق خفض السلوك، و آلية التعامل مع فئة صعوبات التعلم.

٢/٢للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي نصه: ما المشكلات السلوكية المتعلقة بالناحية الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم"؟

للتعرف على المشكلات السلوكية المتعلقة بالناحية الأكاديمية لدى تلاميذالمرحلة الابتدائيةذوي صعوبات التعلم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات السلوكية المتعلقة بالناحية الأكاديمية جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات السلوكية المتعلقة بالناحية الأكاديمية تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

جدول رقم (٣)

م	العبارة		التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				أحيانا		نادراً		
١	غالبا ما يبدو شارد الذهن أثناء شرح المعلم	معلمي التعليم العام	ك	٣٩		٥٠	١.٨٤	٠.٨١٠
			%	٣٢.٥	٢٥.٨	٤١.٧		
		معلمي صعوبات تعلم	ك	٢٣	٨٦	١١	٢.٦٣	٠.٦٤٩
			%	١٩.٢	٧١.٧	٩.٢		
		كلي	ك	٦٢	١١٧	٦١	٢.٢٣	٠.٨٣١
			%	٢٥.٨	٤٨.٨	٢٥.٤		
٢	يفتقد الدافعية والحماس اللازم للدراسة	معلمي التعليم العام	ك	٢٠	٣٦	٦٤	١.٧٧	٠.٨٨٦
			%	١٦.٧	٣٠.٠	٥٣.٣		
		معلمي صعوبات تعلم	ك	٢٢	٨٣	١٥	٢.٥٧	٠.٧٠٧
			%	١٨.٣	٦٩.٢	١٢.٥		
		كلي	ك	٤٢	١١٩	٧٩	٢.١٧	٠.٨٩٥
			%	١٧.٥	٤٩.٦	٣٢.٩		
٣	يشارك بصورة محدودة في الأنشطة التعليمية	معلمي التعليم العام	ك	٣٠	٢٤	٦٦	١.٦٥	٠.٧٩٥
			%	٢٥.٠	٢٠.٠	٥٥.٠		
		معلمي صعوبات تعلم	ك	٢٠	٨٩	١١	٢.٦٥	٠.٦٤٤
			%	١٦.٧	٧٤.٢	٩.٢		
		كلي	ك	٥٠	١١٣	٧٧	٢.١٥	٠.٨٧٩
			%	٢٠.٨	٤٧.١	٣٢.١		

تابع جدول رقم(٣)

٤	تحصيله الدراسي منخفض	معلمي التعليم العام	ك	٢٥	٤٣	٥٢	١.٧٨	٠.٧٧٢
			%	٢٠.٨	٣٥.٨	٤٣.٣		
		معلمي صعوبات تعلم	ك	٨٢	١٩	١٩	٢.٥٣	٠.٧٥٦
			%	٦٨.٣	١٥.٨	١٥.٨		
		كلي	ك	١٠٧	٦٢	٧١	٢.١٥	٠.٨٥٠
			%	٤٤.٦	٢٥.٨	٢٩.٦		
٥	مهاراته الأكاديمية ضعيفة	معلمي التعليم العام	ك	٢٧	٢٧	٦٦	١.٦٧	٠.٨٢٢
			%	٢٢.٥	٢٢.٥	٥٥.٠		
		معلمي صعوبات تعلم	ك	٧٩	٣١	١٠	٢.٥٨	٠.٦٤٤
			%	٦٥.٨	٢٥.٨	٨.٣		
		كلي	ك	١٠٦	٥٨	٧٦	٢.١٣	٠.٨٦٤
			%	٤٤.٢	٢٤.٢	٣١.٧		
٦	غالبا ما ينسى إحضار أدواته المدرسية معه إلى الفصل	معلمين التعليم العام	ك	١٥	٢٣	٨٢	١.٤٤	٠.٧٠٨
			%	١٢.٥	١٩.٢	٦٨.٣		
		معلمي صعوبات تعلم	ك	٧٨	٣٧	٥	٢.٦١	٠.٥٦٩
			%	٦٥.٠	٣٠.٨	٤.٢		
		كلي	ك	٩٣	٦٠	٨٧	٢.٠٢	٠.٨٦٧
			%	٣٨.٨	٢٥.٠	٣٦.٣		
٧	معدل انتباهه للمعلم في الفصل يكاد يكون محدودا	معلمي التعليم العام	ك	١٠	٣٧	٧٣	١.٤٨	٠.٦٤٨
			%	٨.٣	٣٠.٨	٦٠.٨		
		معلمي صعوبات تعلم	ك	٨١	٢٣	١٦	٢.٥٤	٠.٧٢١
			%	٦٧.٥	١٩.٢	١٣.٣		
		كلي	ك	٩١	٦٠	٨٩	٢.٠١	٠.٨٦٨
			%	٣٧.٩	٢٥.٠	٣٧.١		
٨	غالبا ما تكون كتبه وكراساته ممزقة	معلمي التعليم العام	ك	٢٣	٣٤	٦٣	١.٦٧	٠.٧٨١
			%	١٩.٢	٢٨.٣	٥٢.٥		
		معلمي صعوبات تعلم	ك	٥٧	٣٥	٢٨	٢.٢٤	٠.٨١٠
			%	٤٧.٥	٢٩.٢	٢٣.٣		
		كلي	ك	٨٠	٦٩	٩١	١.٩٥	٠.٨٤٥
			%	٣٣.٣	٢٨.٨	٣٧.٩		
المتوسط العام							٢.١٠	٠.٧٩٢

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحيانا على المشكلات السلوكية المتعلقة بالناحية الأكاديمية لدتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بمتوسط (٢.١٠ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أحيانا على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات السلوكية المتعلقة بالناحية الأكاديمية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (١.٩٥ إلى ٢.٢٣) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (أحيانا) على أداة الدراسة مما يوضح التجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحيانا المشكلات السلوكية المتعلقة بالناحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا كالتالي:

١. جاءت عبارة " غالبا ما يبدو شارد الذهن أثناء شرح المعلم " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (٢.٢٣ من ٣) ، حيث يتضح أن معلمي صعوبات التعلم هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٢.٦٣ من ٣) ، يليهم معلمي التعليم العام بمتوسط (١.٨٤ من ٣)، ويعزى ذلك لعدم مناسبة أساليب التدريس التقليدية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، فتلك الفئة بحاجة إلى وسائل تعليمة وطرق تدريسية خاصة تعمل على جذب الانتباه ورفع نسبة التركيز والقدرة على التعلم بشكل متدرج، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (وريكات والشحروري، ١٩٩٦) والتي أفادت بأن من أبرز المشكلات السلوكية الحادة سلوك الشرود الذهني.

٢. جاءت عبارة " يفتقد الدافعية والحماس اللازم للدراسة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (٢.١٧ من ٣) ، حيث يتضح أن معلمي صعوبات التعلم هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٢.٥٧ من ٣) ، يليهم معلمي التعليم العام بمتوسط (١.٧٧ من ٣)، يتضح من خلال المتوسطات أعلاه وجود انخفاض ملحوظ من حيث الدافعية فلابد من استخدام التعزيز الإيجابي لزيادة الدافعية، وتحفيز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم معنوياً من حيث العبارات التحفيزية ومادياً من

حيث الجوائز الرمزية، وتشير دراسة (وريكات و الشحروري،١٩٩٦) بأن السلوك الاتكالي من أبرز المشكلات السلوكية الحادة لدى مجتمع الدراسة التي أجراها.

٣. جاءت عبارة " يشارك بصورة محدودة في الأنشطة التعليمية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (٢.١٥ من ٣)، حيث يتضح أن معلمي صعوبات التعلم هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٢.٦٥ من ٣)، يليهم معلمي التعليم العام بمتوسط (١.٦٥ من ٣)، يرجع ذلك لعدم قدرة التلاميذ على الانخراط في تلك الأنشطة والخوف من الفشل و ارتكاب الأخطاء وانخفاض الثقة بالذات، فلابد من تنمية المشاركة في الأنشطة بصورة متدرجة من الأسهل إلى الأصعب وإزالة كل المخاوف المحتملة التي تحد من المشاركة في الأنشطة.

٤. جاءت عبارة " تحصيله الدراسي منخفض " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (٢.١٥ من ٣) ، حيث يتضح أن معلمي صعوبات التعلم هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٢.٥٣ من ٣) ، يليهم معلمي التعليم العام بمتوسط (١.٧٨ من ٣)، يتفق أفراد العينة على انخفاض التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وذلك في بعض المواد الدراسية وليس جميع المواد الدراسية ويعزى ذلك لعدم إتقان المهارات الأساسية وعدم مناسبة الطرق التعليمية المتبعة داخل حجرة الصف وعدم مناسبة المناخ الصفي التقليدي، ويشير الإطار النظري أنه يتميز الطلاب ذوي صعوبات التعلم ببعض الخصائص السلوكية والتي تمثل انحرافا عن معايير السلوك السوي للأطفال العاديين ممن هم في مثل سنهم، ويظهر تأثيرها واضحاً على مستوى تقدمهم الدراسي ومستوى قابليتهم للتعلم، ومن أبرز المؤشرات السلوكية على ذلك العادات التعليمية الخاطئة، والانخفاض في مستوى الانجاز والدافعية، والعدوانية والنشاط الزائد، وغرابة السلوك وعدم اتساقه، والتقلب الحاد في المزاج(ندا ، ٢٠٠٩).

٥. جاءت عبارة " مهاراته الأكاديمية ضعيفة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (٢.١٣ من ٣) ، حيث يتضح أن معلمي صعوبات التعلم هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (٢.٥٨ من ٣) ، يليهم معلمي التعليم العام بمتوسط (١.٦٧ من ٣)، يتفق أفراد عينة الدراسة على وجود انخفاض ملحوظ في المهارات الأكاديمية داخل حجرة الصف من المحتمل أن من تلك الأسباب التي تستدعي

ذلك قلة توفر برامج التدخل المبكر ما قبل المدرسة والتي من شأنها رفع وتنمية المهارات الأكاديمية والإنمائية لدى التلاميذ، فلابد من زيادة وتوفير برامج التدخل المبكر ما قبل المدرسة للحد من تلك المشكلات.

وبشكل عام يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٣) أن أبرز المشكلات السلوكية المتعلقة بالناحية الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم تتمثل في شرودهم الذهني أثناء شرح المعلم، ثم انخفاض الدافعية والحماس، ثم قلة المشاركة بالأنشطة التعليمية، ثم انخفاض التحصيل الدراسي، ثم ضعف المهارات الأكاديمية، وتفسر هذه النتائج بأن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية يعانون من مشكلات ضعف واضحة في التركيز و تشتت في الانتباه ولذلك نجد أن أبرز المشكلات السلوكية المتعلقة بالناحية الأكاديمية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية تتمثل في شرودهم الذهني أثناء شرح المعلم وعدم القدرة على التركيز مما يثير التلميذ بإصدار مشكلات سلوكية مع أقرانه أو أسرته وأيضا يؤدي لتدني مستوى مفهوم الذات وانخفاض التحصيل الدراسي مما يشكل له مشكلات سلوكية وأكاديمية ونفسية واجتماعية.

توصيات الدراسة:

- ✓ **العمل على الحد من المشكلات السلوكية وتفعيل الضوابط التي تحد من تلك المشكلات السلوكية.**
- ✓ **حث المعلمين في الصفوف الابتدائية على ضبط الحركة الدائمة داخل الفصل دون سبب مقنع من قبل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.**
- ✓ **توجيه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصفوف الابتدائية بضرورة الاستئذان عند القيام من مكانهم.**
- ✓ **توجيه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية على الاهتمام بتنفيذ أوامر وتعليمات المعلمين.**
- ✓ **إرشاد المعلمين بضرورة الاهتمام بمعالجة ظاهرة كثير الجدل والنزاع مع الأقران بالفصل من قبل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.**
- ✓ **الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية المشوقة التي تجذب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية للدرس أثناء شرح المعلم.**

- ✓ **الاهتمام بتعزيز الدافعية والحماس اللازم للدراسة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.**
- ✓ **الاهتمام بتعزيز مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في الأنشطة التعليمية.**
- ✓ **الاهتمام بتحسين المهارات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.**
- ✓ **القيام بدراسات مستقبلية وافية حول سبل الحد من المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.**

المراجع

أبا الخيل ، محمد بن صالح . (٢٠١٠) . المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في ضوء متغيري العمر ونمط الصعوبة بمنطقة القصيم .**رسالة ماجستير منشورة** . كلية التربية ، جامعة الملك سعود : الرياض .

أبوزيد ، أحمد . (٢٠١٠) . **دليل الوالدين لخفض اضطرابات السلوك الفوضوي للأطفال المتخلفين عقلياً**، العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

أبونيان ، إبراهيم سعد .(٢٠١٢). **صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتجيات المعرفية** .الرياض : الناشر الدولي .الإسكندرية :الهيئة المصرية العامة للكتاب .

بشناق ، رأفت محمد . (٢٠٠١) . **سيوكولجياالأطفال** .بيروت : دار النفائس .

البطاينة ، أسامة ؛ والرشدان ،مالك ؛ والسبايلة ، عبيد ؛ والخاطبة ، عبدالمجيد . (٢٠١٥) .**صعوبات التعلم النظرية والممارسة** .عمان : دار المسيرة للنشر والطباعة .

دبيس ، سعيد ؛ والشمري ، طارش ؛ والغامدي ، عزة ؛ والفوزان ، إبراهيم . (٢٠٠٢) .**مقاييس سكومترية لتقدير التعليم العام في بعض مناطق المملكة العربية السعودية** ، مركز البحوث بكلية التربية ، جامعة الملك سعود : الرياض .

الروسان ، فاروق . (٢٠٠٧) . **سيكولوجية الأطفال غير العادين** .عمان : دار الفكر .

السرطاوي ، زيدان ؛ والشخص ، عبدالعزيز ؛ والعبدالجبار، عبدالعزيز . (٢٠١١) . **الدمج الشامل** .الرياض : الناشر الدولي.

سليم ، عبدالعزيز إبراهيم . (٢٠١١) . **المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال** .عمان : دار المسيرة للنشر والطباعة .

الشربيني ، زكريا . (٢٠١٠) . **المشكلات النفسية عند الأطفال** .القاهرة : دار الكتاب .

عبدالرحمن ،يس (١٩٩٨م) . **التدريس وإعداد المعلم** . دار النشر الدولي : الرياض .

عبدالهادي ، شاهيناز إسماعيل . (١٤٢٦) . **مشكلات الطفولة من منظور نفسي إسلامي** .مكة المكرمة : إحياء التراث الأسلامي للنشر والتوزيع .

الغزالي ، سعيد كمال ، والزهراني ، سعيد أحمد . (٢٠١١) . **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** .الرياض : خوارزم للنشر والتوزيع .

القريطي ، عبدالمطلب أمين . (٢٠٠٣) .**سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة وتربيتهم** . القاهرة : دار الفكر العربي .

محمد ، عادل عبدالله . (٢٠٠٧) . **صعوبات التعلم** .عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

ندا ، احمد عواد . (٢٠٠٩) . **صعوبات التعلم** .غمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع

وريكات ، خولة ، والشروري ،ملك . (١٩٩٦). المشكلات السلوكية للطلبة المعاقين بصريا في مراكز التربية الخاصة .**مجلة دراسات العدد ١** ، مجلة ٢٣، عمان ، ١٩٩٦م.

الوقفي ، راضي أحمد . (٢٠٠٤). **صعوبات التعلم**،عمان : دار المسيرة للنشر والطباعة .

يحى ، خولة أحمد . (٢٠٠٣) **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** . عمان : دار الفكر .

يحيى ، أياد . (٢٠١٠) . المشكلات السلوكية لدى للأطفال المعاقين سمعيا .**مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية** ، المجلد ٣ ، العدد ٤ . كلية التربية : جامعة الموصل .

المراجع الأجنبية:

Abraham , Ariel , (1992) : **Educational of Children and adolescents with learning disabilities**, Merrill an imprint of Macmillan publishing company, New York .

Coronado, Marco, (1996): Stimulus gender and emotional difficulty level their effect on recognition of facial expression of the children with learning disability, **Journal of Learning Disabilities**. Vol .32(5).

Eamon ,Shanley , Thomas , stars ,(1993): **Learning disabilities**" hand book , churchellurings tone .

Janet W .Lerner , (2000) : **learning disabilities** , Houghton Mifflin company 130 ston .

Kirk, S. A., &Chalfant, J. C. (1984). **Academic and developmental learning disabilities**. Denver: Love Publishing Company.

William , Bender , (1993) : **Learning disabilities for professionals**, Andover medical publisher .